

## الآية

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَخِيْرُ بَيْنَ قَتْلٍ وَبَيْنَ الْأَحْكَادِثِ فَاطِرَ السَّامَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
خِرَّةً تَوْفِي مَسْلَمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿101﴾

صدق الله العظيم

سورة يوسف الآية 101

## إهداء

إلى التي كرمها الله بأن وضع الجنة تحت قدميها، إلى من أرضعتني الحُب والحنان  
أمي

إلى روح والدي الطاهرة قوتي ونبراسي رحمه الله

إلى زوجتي العزيزة الغالية

منى

إلى أبنائي:

عمرو ..... مزمل ..... القاسم ..... عطاء الله

إلى إخوتي جميعاً

إلى كل أساتذتي على مر مراحلتي الدراسية

إلى كل من عشق بنتي مدنان وملكته ليه

أهديكم جميعاً هذا البحث المتواضع.

عبد الفتاح الزبير

## شكر و عرفان

- الشكر أولاً وأخيراً لله الكبير المتعال الذي وفقني وذلّل لي الصعاب حتى أكملت هذه الدراسة.
- كل الشكر، شكراً متصلاً لمنارة العلم والمعرفة ذلك البحر الداخر بالدر النفيس دكتورة: آسيا مُحمَّد وداعة الله التي أولتني كل اهتمامها ولم تبخل بشيء من علمها الثر أسأل الله أن يمنحها السكينة في غدوها ورواحها أبد الدهر، كلمات تعجزت أن تسمو لمقامها جزاها الله عما قدمته لطلابها من علم.
- مكتبة كلية اللغات بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- مكتبة مركز عبد الكريم ميرغني الثقافي التي أمدتني بالكثير من الكتب فكانت معينا لي في دراستي
- للأخ الحسن الكامل الذي ما بخل لي بمكتبته العامرة بصنوف المراجع ذات الفائدة.
- لكل من قدم مساعدة واعانني على أداء هذه الدراسة وإخراجها على هذا الوجه.

## المقدمة:

غرض السياسة والغزل من أغراض الشعر التي نظم فيها كثير من الشعراء السودانيين، فكان انتاجهم غزيراً وجد بعضه طريقه إلى النشر فدرس وكشفت مضامينه وبعضه لم يصل بعد إلى أيدي الباحثين والنقاد، ومن بين تلك الأشعار غرض السياسة والغزل في شعر صلاح أحمد إبراهيم. ويعتبر صلاح من الشعراء المحدثين الذين تركوا بصمات في الشعر السوداني، كما أن صلاح له فلسفته الخاصة في كتابة الشعر، من حيث استخدامه للادوات التي تخدم أغراض شعره.

## مشكلة البحث:

كشف مضامين ومعاني شعر صلاح أحمد إبراهيم في غرضي السياسة والغزل.

## أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في تناول غرضي السياسة والغزل في شعر صلاح أحمد إبراهيم بالدراسة والتحليل.

## أهداف البحث:

1. تبیین أبرز القضايا التي تناولها الشاعر في شعره السياسي.
2. التعرف على شعر الغزل عند صلاح أحمد إبراهيم ولغته والعوامل المؤثرة فيه.
3. الوقوف على أهم خصائص شعره في السياسة والغزل.

## أسئلة البحث:

1. ما موضوعات الشعر السياسي عند صلاح أحمد إبراهيم؟
2. ما القضايا السياسية والوطنية التي عني بها الشاعر؟
3. ما خصائص شعره السياسي؟
4. ما خصائص شعره الغزلي؟

## فرضيات البحث:

1. نظم صلاح أحمد إبراهيم في غرضي السياسة والغزل شعراً يخالف سابقه.
2. تأثر صلاح أحمد إبراهيم بالتيارات الفكرية المعاصرة.
3. لصلاح أحمد إبراهيم لغته الخاصة التي عبر بها عن أفكاره ومشاعره.

## حدود البحث:

دراسة غرضي السياسة والغزل في دواوين ( غابة الأبنوس، غضبة الهببائي، نحن والردى )

## منهج البحث:

- المنهج الوصفي التحليلي

## الدراسات السابقة:

### أولاً : الدكتوراة

1. النضال القومي والمعالي في الشعر الليبي 1950-2000م، الباحث إبراهيم ميلاد علي، بإشراف الدكتور: عبد الرحيم سفيان، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، عام 2008م، وهي

تتفق مع موضوع الدراسة في اتخاذ الشعر وسيلة للتعبير عن قضايا الأمة، كما تتفق معها من حيث الخلفية النظرية لتناولها للغة الشعر والصورة الشعرية في الجانب الفني، وتختلف عنها في اتخاذها الشعر الليبي أنموذجاً للدراسة.

2. شعراء مدرسة الفجر واتجاهاتهم الفنية، الباحثة: هدى بشير محمود البشير، بإشراف الدكتور: هاشم ميرغني الحاج، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، عام 2009م، وهي تتفق مع دراستي في جانب استخدام الشعر لفصح جرائم المستعمر واتخاذهِ وسيلة للنضال، وتختلفان في أنها تدرس جماعة متكاملة ( شعراء مدرسة الفجر).

3. الشعر السياسي وأثره في الحياة الفكرية في السودان ( 1924 \_ 1956م) \_ الباحث: محمد زين العابدين، بإشراف بروفيسور: الحبر يوسف نور الدائم، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، عام 2009م، تتفق الدراستان في الموضوع من حيث خلفيته النظرية وتناوله لقضايا المجتمع من خلال الشعر السياسي، وتختلف معها في تناولها للتطور الفني للشعر وأسبابه ومراحله.

4. الشعر السياسي في العالم العربي، الفيتوري أنموذجاً ، الباحث عوض علي حسن محمد، بإشراف الدكتور: محبوب محمد أحمد ودكتور: محاسن الفحل معاوناً ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، عام 2012م، وهي تتفق مع موضوع الدراسة في استخدام الشعر وسيلة للتبديد بجرائم المستعمر وفضحها، كما تتفق معها في الخلفية النظرية من حيث تناولها للقضايا السياسية المؤثرة، وتختلفان في اتخاذها الفيتوري أنموذجاً

5. حمزة الملك طمبل ودوره في تجديد الشعر العربي في السودان \_ الباحث: أسامة أحمد ضيف الله، بإشراف الدكتور: عبدالله محمد أحمد، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، عام 2013م، وتتفق مع موضوع الدراسة في استخدامه للعامة السودانية وتوظيفه للتراث الإسلامي في التعبير عن أفكاره. وتختلف معها من حيث تناولها لطمبل كمجدد.

## ثانياً : الماجستير:

1. ماجستير: الشعر السوداني في المعارك السياسية \_ الباحث: محمد محمد علي، بإشراف الدكتور: عبد الله الطيب، جامعة الخرطوم، عام 1967م، وتتفق مع موضوع الدراسة في اتخاذ الشعر السياسي كوسيلة للكفاح وفضح جرائم الاستعمار، وتختلف معها من حيث تناولها للشعر الشعبي باعتباره وسيلة نضالية يعبر بها عن رفض الاحتلال.

2. ماجستير: الرومانسية في الأدب العربي الحديث بعد الحرب العالمية الثانية \_ الباحث: سمير نوري جميل، بإشراف بروفيسور: عبد الله بريمة فضل، في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، عام 2004م، وتتفق مع موضوع الدراسة من خلال تعبير الشعراء عن حبهم من خلال لغة خاصة.

ويتكون البحث من تمهيد عرفت فيه بالشاعر وتعرضت فيه لعصر الشاعر، ثم جعلت البحث في فصلين؛ أولهما هو: الشعر السياسي والغزلي عند صلاح أحمد إبراهيم وفيه مبحثان:

المبحث الأول: تأثر الشاعر بالقضايا السياسية في عصره.

المبحث الثاني: الغزل في شعر صلاح أحمد إبراهيم.

وكان الفصل الثاني بعنوان: خصائص اللغة والصورة في شعر صلاح السياسي والغزلي وقد قسمته إلى ثلاثة مباحث كما يلي:

المبحث الأول: اللغة والاسلوب.

المبحث الثاني: الصورة البيانية.

المبحث الثالث: أهم خصائص شعر السياسة والغزل عند صلاح أحمد إبراهيم

ثم اختتمت البحث بخاتمة احتوت على أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تلى ذلك التوصيات التي يرى الباحث أنها من الأهمية بمكان، ثم قائمة بالمصادر والمراجع وفهرس الدراسة.